

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 79 @ قيل قد ورد معنى الخبر الذي رواه مسلمة بن سالم الجهني من وجه آخر لم يذكره المعترض قال بعض الحفاظ في زمن ابن منده والحاكم في كتاب كبير له وقفت على بعضه حدثنا أبو الحسن حامد بن حماد بن المبارك السر من رائي بنصيبين حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن سيار بن محمد النصيبي حدثنا أسيد بن زيد حدثنا عيسى بن بشير عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج إلى مكة ثم قصدني في مسجدي كتبت له حجتان مبرورتان فالجواب أن هذا الخبر ليس فيه ذكر زيارة القبر ولا قوله من جاءني زائرا لا تعمله حاجة إلا زيارتي مع أنه خبر موضوع وحديث مصنوع لا يحسن الاحتجاج به ولا يجوز الاعتماد على مثله وفي إسناده ممن لا يحتج بحديثه ولا يعتمد على روايته غير واحد من الرواة منهم أسيد بن زيد الجمال الكوفي قال إبراهيم ابن عبد الله بن الجنيد سألت يحيى بن معين عنه فقال كذاب أتيت به بغداد في الحذائين فسمعتة يحدث بأحاديث كذب وقال عباس الدوري عن يحيى ابن معين وأسيد كذاب ذهب إليه إلى الكرخ ونزل في دار الحذائين فأردت أن أقول له يا كذاب ففرقت من سفار الحذائين وقال أبو حاتم الرازي قدم إلى الكوفة من بعض أسفاره فأتاه أصحاب الحديث ولم آتاه وكانوا يتكلمون فيه وقال النسائي متروك الحديث وقال ابن حبان يروي عن شريك والليث بن سعد وغيرهما من الثقات المناكير ويسرق الحديث ويحدث به وقال ابن عدي يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال الدار قطني ضعيف الحديث وقال أبو نصر بن ماكولا